

## العالم يراكم

علي القيسي

لا شك ان فساد ذم بعض صغار الموظفين قد فجر جسور الثقة بين المواطن ودوائر حكومية خدمية عديدة، بعدما بات الفساد والرشوة اليوم هما الصفتين الغالبتين لهؤلاء الموظفين الذين لهم تماس مباشر مع المواطن الذي يبرز تحت وطأة حاجات اساسية من اجل العيش بأمان وكرامة. ولا اقصد بحديثي حيتان الفساد قطعاً ممن يعقدون صفقاتهم بعلميات الدنانير، ان هؤلاء اصبحوا خارج رؤية العين المجردة؛ لكننا نشم عفونة فسادهم من خلال الاخبار الفضائحية التي تنتشرها وسائل الاعلام المختلفة بما فيها المواقع الالكترونية التي هي بحق لسان حال المستضعفين، الذين يخشون الوسائل الاخرى المتاجرة خوفاً من قوة وتحكم حيتان الفساد انفسهم. هل هذه المواقع المجانية التي تتدفق منها المعلومات بيسر وسرعة تكون قوة ردع فعالة لهذه الحيتان المخفية.. الشيء بالشيء يذكر.. حيث طفت الاخرى المتجاهرة في براغ وهي وحدها كانت كافية لانترنت اليوم ان يكبح جماح المفسدين ويسد شراهم بما يفرضه من فعالياتهم الشيطانية؟

وعدو على بدء القول: ان صغار الفاسدين الذين بدأت حديثي عنهم هم اشد بأساً من كبارهم، اذ اولئك لا نراهم او نحس بفسادهم مثل هؤلاء الذين في تماس يومي بهم، فهم كالارضة تأكل من دون هواده ما تبقى من اعتبارات، وصور المفاسد التي يرتكبوها كثيرة ومتنوعة، امامنا صباحا، مساء، وما ان نتفتح موضوعهم افسام الناس حتى تتدفق عليك معها الحكايات والصور التي تتضمن انتهاكات حتى الطريقة عودتي الى البيت استياء من تصرفات مفرزة هيئة النقل، التي ما ان مررت بها حتى عبر عن خيبة منيهم، وقال: "ان اجازتي حجوزها الصباح، ولم يفكها احدهم الا بعد ان قبض مني ٢٥ الف دينار التي هي اجرتي، فالسيارة ليست لي انا عامل فيها". هذه الصورة تكرر بأشكال مختلفة مع كثير من الناس وبعض الشر اهلون من بعض، وحين سألته لم نقل شكواك للجهات المسؤولة عن هذا الموظف الفاسد؟ ومفتي ساخراً ثم قال: "سلم الجوزن شحمة" فهم اتعس.. تبين لي ان صغار المفسدين اتعس من كبارهم، وكلهم في الفساد سواء.

### كربلاء / المدى

أعد نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف جاسم الخطابي أن العمل خلال الأشهر الماضية من عمر المجلس الجديد ربما لم يكن بمستوى الطموح لان ما هو مخطط له وما يمكن أن يكون في الامنيات اكبر بكثير مما هو متحقق، ويضيف: إن العمل سيتواصل وما زلنا نزيد من مساعدة المواطن بعدمقائه الثقة، معتبرا الإعلام هو المراتبة الحقيقية للمواطن والمسؤول، إن كانا يسيران في اتجاه واحد للوصول إلى هدف واحد هو بناء العراق. وفي سؤال (المدى):

× بعد ثمانية أشهر من استلامكم مسؤولية المجلس الجديد كمنائب له، هل قدمت عملاً مغايراً عن المجلس السابق؟

– علينا أن نفهم أن العمل الحكومي والذي هو بالأساس عمل سياسي في العراق الجديد له مبادئ أساسية وهي أننا نبدأ من حيث انتهى الآخرون.. هذه حقيقة لا يمكن لنا أن نخطئها، ولكن هناك آلية معالجة ما يمكن أن يؤشر على انه خطأ في العمل إن كان في عملنا أو في عمل المجلس السابق فالجميع خطاؤون ولا يوجد عمل بلا أخطاء ولكن بدلينا الديمقراطية نستطيع أن نتغلب بها على كل العقبات وليس الأخطاء وحدها، ولذلك علينا ألا نخطئ حق من سبقونا وأن ننضى في مشروعنا الذي بكل تأكيد نريده ألا يتبين من قائل له اننا قبلنا.

× نلاحظ إن هناك العديد من المشاريع التي تتخذ في المحافظة إلا أنها لا تتجزأ في وقتها المحدد، ما هي الأسباب؟

– بكل تأكيد هناك عدة أسباب ولكن من أهمها سببان ولم نضف لها سبب الوضع الأمني لان كربلاء آمنة بأهلها. السبب الأول هو انه ليست لدينا شركات بالاستوى المطلوب، أي شركات تمتلك كل ما يمكن أن يقال عنها شركات كبرى اعمارية تستطيع أن تتخذ ما لديها لإستثناءات قليلة ولهذا بدأنا نتعالج هذه الظاهرة بعد أن تم تأسيسها من قبل لجان المجلس العديدة، وكل هذا يأتي بسبب عدم دخول الشركات العالمية التي تستطيع أن تتخذ مشاريع كبرى في المدينة، حتى الشركات الاستثمارية لم تصل بعد إلى البلاد، وعلينا أن نغير ما خبره النظام السابق وليس الانتظار، والشركات اصبح لديها الخبرة الآن وهي الشركات الجيدة أما الشركات التي ما زالت تتكلم فإننا لن نتعامل معها إلا بالمشاريع الصغيرة.. هذا سبب أما السبب الثاني والرئيس وهو وزارة المالية فهي حين تخصص مبالغ إلى المحافظات فإنها تتعامل مع المحافظة كمقاول لأنها تمنح المبالغ على شكل دفعات وهذا بدوره يؤثر على قدرتنا على دفع المبالغ إلى المقاولين لذلك يتأخر التنفيذ والإنجاز.

× هناك مشاريع جديدة تنفذ الآن على حساب مشاريع سبق أن تم تنفيذها في المنطقة.. هل يعود الأمر إلى غياب التخطيط أم أن المشاريع تنفذ من اجل أن يكون هناك تنفيذ؟

– هذه إشارة ثانية سجلها المجلس الجديد في طرحه للبرامج الاعمارية ولكن علينا أن نقول، إن هذه الظاهرة بدأت بالتناقص ولكن أيضاً علينا أن نحدد الأسباب ومنها ان المجلس لديه مشاريع ولديه لجنة لاعمار والوزارات لديها مشاريع ولديها دوائر تقوم بتنفيذها، لذلك يكون هناك تعارض وعدم تنسيق ما بين دوائر الوزارات والمجلس، لان الجميع يريد أن ينفذ مشاريعه لأنه محدد بسقف زمني ومناقضات وغيرها لحظة ما تتسائل مواطنين في هذه الدائرة فيقول المواطن الذي تعطل

بمطلته لهذا السبب أو ذاك إن هناك فساداً.. نعم يؤشر إن هناك فساداً في المحافظة ولكن الظاهرة قلت وبهبط مستواها ونسبتها إلى حجم كبير لكنها لم تنته وقد أطلقنا حملة أو صولة على الفساد وهي مترامنة مع صولة الحكومة المركزية وهي مناسقة معها ولدينا العديد من اللجان التي تعمل مع هيئة النزاهة واللجان التقنيية ولجان الشفافية وحتى مع منظمات المجتمع المدني للوصول إلى صيغة تقضي فيها على الفساد الذي يحتاج أيضاً إلى وعي ثقافي وديني واجتماعي.

× يتسائل المواطن: إن كان للمجلس دور رقابي على الدوائر؟

– نحن نؤمن بأن التغيير ليس من اجل التغيير فقط بل التغيير من اجل المصلحة العامة. نعم لدى المجلس



مشروع ينتظر الانجاز

مثل هذا البرنامج الذي يحتاج إلى دعم الوزارات ذاتها والتي تعمل بالضد من عمل المحافظات فمما تمت التوصية بإقالة مدير شبكة الرعاية الاجتماعية لتقصيره في العمل واعتدائه على احد المواطنين وهذا من شأنه بنا بحسب الدستور وقانون المحافظات، إلا ان الوزارة لا تنفذ القرار وبالتالي سيجبر إلى اتباع الطرق القانونية في سبيل التغيير.. هذا من جهة ومن جهة أخرى نحن علينا أن نجتمع المعلومات ونصل إلى نتيجة حتى لا يكون هناك تقاطع فحين اجمع الجميع على إقالة مدير الموارد المائية لأنه لم يقنع المجلس في جلسة الاستجواب تمت إقالته بالإجماع وهذا هو عمل المجلس.. ثم لدينا آلية ينفذها رئيس المجلس ونائبه وهي اللقاء بالمواطنين من خلال الزيارات إلى الأحياء السكنية ذاتها ويتم فيها اللقاء المباشر مع المواطنين ووجهاء المنطقة ونستمع إلى مشاكلهم ومن خلال حديثهم إلى شكواهم.

× بصراحة تامة.. هل المجلس يمارس دوره الإشرافي والرقابي والتشريعي بمهنية أم إن اغلب الأعضاء يعملون بغير اختصاصهم؟

– أولاً وكما قلت في البداية العمل في الحكومات المحلية عمل سياسي أي أن الانتخابات هي التي تأتي بالمسؤولين وبالتالي فليس بالإمكان أن يكون جميع الفائزين من اختصاصات مختلفة ولكن ما يضمن النجاح هو العمل الواحد ما بين لجان المجلس ورئاسته وبين الكتل التي تمثل المجلس الفائزة في الانتخابات وبين ما ينطأ بها، ولهذا نجد أن توزيع المهام على أعضاء المجلس تم وفق الاختصاصات أو القرية منها مع وجود هيكلية للتعاون وتنسيق الأعضاء في أكثر من لجنة لكي تكون صورة العمل المهني حاضرة في كل اللجان ومع ذلك نحن بصدد تسمية هيئة استشارية بالتنسيق مع الجامعة لأن التعسيق هو الحل الأمثل للوصول إلى عمل علمي ومهني.

## دورة تدريبية للإعلاميين بشأن تغطية الانتخابات

العامل الناجح لأي اعلامي يطمح لتطوير قابليته في مختلف المجالات، منها الكتابة الصحفية المحترفة أو اجراء المقابلات أو التنسيق المتكرر لإيصال المعلومة للمواطن بحرفية ومهنية وموضوعية بما يجعل عملية المتابعة الصحفية للانتخابات تحظى بقبول من كل الاطراف لما في تجربة الانتخابات من حساسية في التناقص. واغلب المشاركين انتقدوا قصر الفترة المخصصة للدورة رغم تعدد وتنوع المواضيع.

مجلات كتابة الخبر المهني وحرفية نقل الاحداث بموضوعية واساليب اجراء المقابلات التلفزيونية من خلال طرق الوقاية، وطرق اعداد التقارير، وحاضر في الدورة مختصون واكاديميون.

واضاف: ان الهدف من الدورة يكمن في شرح آليات العمل المهني وايصال الاساسيات للمدربين في مجال العمل المهني واتاحة الفرصة للاعلاميين العراقيين للتعرف على التجارب الغربية المتطورة في مجال متابعة

الكبرى من المتسولين في الشوارع والاسواق وتقاطعات البلاد هم من الاطفال، حيث قامت الوزارة بتشمول عوائل الاطفال المتسولين بشبكة الحماية الاجتماعية وتدفعهم للتسول وليس شرطاً ان تكون الحاجة او الفقر بل البعض تستهويهم هذه القضية ونحن نعمل على عمل برامج لدفع هؤلاء عن ممارسة هذه الظاهرة السيئة.

## العمل: الأطفال النسبة الأكبر بين المتسولين

ليست عاجزة عن احتضان هؤلاء الاطفال. واتشار الوزير الى ان ظاهرة التسول لدى الاطفال في جانب مركب من حيث الدوافع التي تدفعهم للتسول وليس شرطاً ان تكون الحاجة او الفقر بل البعض تستهويهم هذه القضية ونحن نعمل على عمل برامج لدفع هؤلاء عن ممارسة هذه الظاهرة السيئة.

بغداد / المدى  
الكبيرة من المتسولين في الشوارع والاسواق وتقاطعات البلاد هم من الاطفال، حيث قامت الوزارة بتشمول عوائل الاطفال المتسولين بشبكة الحماية الاجتماعية وتدفعهم للتسول وليس شرطاً ان تكون الحاجة او الفقر بل البعض تستهويهم هذه القضية ونحن نعمل على عمل برامج لدفع هؤلاء عن ممارسة هذه الظاهرة السيئة.

## الموجز

### اتفاقية لاستيراد جثث طبية

كتشف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن ابرام اتفاقية لاستيراد جثث طبية لجميع كليات الطب من ألمانيا ووضح بيان اعلام الوزارة تلقت المدى امس نسخة منه: ان كل كلية سيكون تصيبها ٦ جثث. وأشار البيان الى ان الوزارة ابرمت اتفاقية مع ألمانيا لتزويد العراق بالبحث الطبية المصنعة لاغراض التدريس، مبيناً: ان كل كلية سيكون تصيبها ٦ جثث طبية وقال: ان الهدف من الاستيراد هو تدريب الطلبة بطرق علمية تتساعدهم على اجتياز الدراسة لتاسيما ان الوزارة ومن ضمن خطتها الارتفاع بالتعليم العالي وتنويع عقد اتفاقيات علمية لتلبية جميع متطلبات ومستلزمات الطلبة في الدراسة.

### حملة إعلامية بشأن نظام الإحالة الصحية

نظمت دائرة صحة بغداد / الكرخ اجتماعاً موسعاً مع مسؤولي وحدات الاعلام والمنسقين الاعلاميين في المؤسسات الصحية التابعة لها بشأن تطبيق مشروع نظام الإحالة في هذه المؤسسات. وقالت المتكورة سحر عبد الحسني مديرة شعبة طب الاسرة في الدائرة ل(المدى): إن الاجتماع تضمن عدة محاور ومنها آلية وسبقات العمل بنظام الإحالة. وأكدت الجشعني ضرورة العمل بحملات التوعية والإعلام عن هذا النظام واليات المتبعة قبل فترة مناسبة من بدء نظام الإحالة في المؤسسات الصحية والذي سيطبق اعتباراً من ١- كانون الاول المقبل وازدادت: سيكون ذلك عن طريق وسائل الاعلام كافة من صحف وإذاعات وفضائيات مع وضع اعلانات على شكل (فلكسات) على ابواب المستشفيات والمؤسسات الصحية.

### زيادة التخصيصات بشروع ري كفل - شافية

قرر مجلس محافظة النجف خلال جلسته امس السبت زيادة مبلغ التعويضات المخصصة لمشروع كفل - شافية وهو أحد المشاريع التي تتعالج شحة المياه وتساهم في تقنين المياه والذي بوشر بالعمل فيه منذ عام ٢٠٠٧. ووضح بيان لاعلام المجلس: انه تقرر تشكيل لجنة تحقيقية من مجلس المحافظة والإدارة المدنية ومديرية زراعة النجف ودائرة المهندس المقيم للمشروع لغرض بيان أسباب تأخير انجاز هذا المشروع وعدم وصول التعويضات في وقتها ومحاسبة المقصر كما قرر المجلس مخاطبة وزارة الزراعة للإسراع بإرسال مبالغ التعويضات والمقررة ب ٦٦٠ مليون دينار لإكمال المشروع.

## جائزة لأفضل معلم ومعلمة في واسط

واسط/ حيدر الخزرجي  
خصصت مديرية تربية محافظة واسط جائزة لأفضل معلم أو معلمة يساهم في نشر الوعي الصحي بين الطلبة بالشكل الصحيح من خلال طرق الوقاية، وطرق اعداد التقارير، وحاضر في الدورة مختصون واكاديميون.

واضاف: ان الهدف من الدورة يكمن في شرح آليات العمل المهني وايصال الاساسيات للمدربين في مجال العمل المهني واتاحة الفرصة للاعلاميين العراقيين للتعرف على التجارب الغربية المتطورة في مجال متابعة

## لجنة لدراسة تزويد المتجاوزين في العلة بالطاقة الكهربائية

بابل / اقبال محمد  
قرر مجلس قضاء العلة تشكيل لجنة لدراسة امكانية تجهيز دور المتجاوزين المنتشرين في عموم القضاء بالتيار الكهربائي بشكل مؤقت الى حين صدور تعليمات جديدة بشأنهم.

وقال حمزة عبد موسى رئيس المجلس ل(المدى) امس: ان القرار جاء نتيجة كثرة التجاوزات الحاصلة على الشبكة الكهربائية من قبل المواطنين في العديد من الاحياء السكنية وكذلك لتوزيع الاحمال الزائدة التي شكلها المتجاوزون بين مناطق مختلفة دون تركها في منطقة واحدة، فضلاً عن استيفاء مبالغ عن صرفيات التيار الكهربائي بدلا من استهلاكها من قبل المتجاوزين بشكل مجاني.

وعلى صعيد اخر اضاف موسى: ان قرارا اتخذته المجلس يقضي بتنظيم الحالة العشوائية في عرض اللوحات الاعلانية للاطباء والمحلات التجارية في مدينة العلة. وبين: ان القرار يهدف الى عرض اللوحات

السكنية وكذلك لتوزيع الاحمال الزائدة التي شكلها المتجاوزون بين مناطق مختلفة دون تركها في منطقة واحدة، فضلاً عن استيفاء مبالغ عن صرفيات التيار الكهربائي بدلا من استهلاكها من قبل المتجاوزين بشكل مجاني.

وعلى صعيد اخر اضاف موسى: ان قرارا اتخذته المجلس يقضي بتنظيم الحالة العشوائية في عرض اللوحات الاعلانية للاطباء والمحلات التجارية في مدينة العلة. وبين: ان القرار يهدف الى عرض اللوحات

بغداد / ضيفه المغيري  
نفذت شعبة الامراض الانتقالية في دائرة صحة بغداد / الكرخ حملة لمكافحة الحشرات (الذباب المنزلي) وفي المناطق السكنية الشائعة، الرحمانية، الحرية، الوشاش، أم نجف، الصبايات، الدورة، اليرموك.

وقالت مسؤولة وحدة الحشرات الطبية في الدائرة الهندسة الزراعية سهاد رضا ل(المدى) امس: إن هذه الحملة جاءت استناداً للحملة المركزية لوزارة الصحة وذلك للسيطرة على الكثافات للعديد من الحشرات الناقلة للعديد من مسببات المرضية (السيطرة على الأمراض الانتقالية)، وازدادت نفذت هذه الحملة لكثرة الشكاوي الواردة من المواطنين بخصوص انتشار الحشرات في هذه المناطق. وقد بدأت هذه الحملة من ١٥ الشهر الجاري ولدة عشرة أيام.

وبينت رضا: أن هذه الحملة تنفذ على شكل رش تجمعات النفايات (الزبال) في المناطق الأتفة الذكر والواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لجانب الكرخ ولاسيما المدارس والأسواق الشعبية والمجازر ومناطق الطمر الصحي.

## تربية ميسان تنتخب أصدقاء حقوق الإنسان وتدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

الإنسان في المحافظة، التي تساعد على دمجهم في المجتمع من دون صعوبات. وأضاف سالم: ان تربية ميسان افتتحت ١٣ صفاً هذا العام ليصبح مجموع الصفوف لهذه الفئة ٤١ صفاً وبواقع ٥٧٥ تلميذاً مشيراً الى توجه المديرية لافتتاح صفوف جديدة في مراكز الاقضية حال توفر الإمكانيات. ومن جانبها أكدت مناس علي مديرة قسم التعليم العام في المديرية: ان عملي هذه الفئة سيكونون تحت إشراف قسم التعليم ليعمل لتسهيل الاتصال بهم وحل مشاكلهم التي يتعرضون لها بحسب قولها فيما أكد عبد الكريم نوري شئنين مشرف التربية الخاصة والمحاضر في الدورة: " ان هذه الدورة تعتمد على الطرق والاساليب الحديثة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة فالعنصر من هؤلاء يعتمد الصورة مثلاً اكثر من الشرح ويعتمد وسائل الايضاح البصرية والسمعية" وطالب شئنين الوزارة بتقديم ما وعدت به من شراء أجهزة وتعيين ملاك يكفي لسد الشواغر في هذا المجال.



معلمة ذوي احتياجات خاصة

مدراسها المشمولة بهذه التجربة الرائدة. وذكر رافع حوزي وهيم مدير قسم الشؤون الفنية/ عضو لجنة أصدقاء لحقوق الإنسان في حقوق الإنسان في المديرية: انه

ميسان / محمد الرسام  
أجرت مديرية تربية ميسان انتخابات لاختيار مجاميع أصدقاء حقوق الإنسان في